

المحامي "الأطرش" يُوَجِّل إضرابه التضامني مع "السويطي" ويطالب بمحاسبة الفساد في سلطة رام الله



10 يوليو 2019 - 08:07

أجّل المحامي فريد الأطرش "الأعرج" من مدينة بيت لحم بالضفة الغربية المحتلة، إضرابه التضامني مع المحامي المعتقل لدى أجهزة سلطة رام الله "فايز السويطي".

وقال المحامي الأطرش عبر صفحته على "فيسبوك" فجر الاثنين، إنني سأقوم بتأجيل خطوة الإضراب، بسبب الجهود الكبيرة التي تبذل من قبل الهيئة المستقلة لحقوق الإنسان لمتابعة قضية المواطن فايز السويطي من أجل الإفراج عنه.

وأضاف، قررت تأجيل الإضراب التضامني مع "السويطي"، حرصاً على تلك الجهود التي نتمنى أن تثمر للإفراج عنه ولمصلحة الأخ فايز

وكتب "الأطرش"، عبر صفحته على فيسبوك بعد اعتقال أمن السلطة للمحامي "فايز السويطي"، من مدينة الخليل، بدل السلطة ما تستدعي اللي بطالبوا بمكافحة الفساد ياريت تستدعي الفاسدين

وأوضح، للاسف هنالك فئات من الشعب أسوأ من الفاسدين وهم من يدافعون عنهم ويسحجون لهم ، لعنة الله عليهم، اليوم يوم أسود في تاريخ السلطة

وتساءل، لماذا يتزايد الحديث عن الفساد؟، وما هو الطريق لمكافحة الفساد؟، وأين الخلل في مكافحة الفساد؟، ولماذا الحديث عن الفساد جاء بعد إقالة حكومة الحمد لله؟، وأين أوجه الفساد بنظرك؟، وهل هنالك قضايا فساد حقيقية ام هنالك تضخيم؟، وهل هنالك إرادة سياسية حقيقية لمكافحة الفساد ام هنالك أولويات أخرى؟!، متمنياً الإجابة على تلك الأسئلة بموضوعية.

وشدد، لأنه ليس هنالك ثقة بالسلطة والناس تتهمها بالفساد ، صحيح أن التعميم خطأ وصحيح أن هنالك معلومات قد تكون غير صحيحة ، ولذلك ونتيجة عدم قناعة الناس بإجراءات السلطة في مكافحة الفساد فإنها أصبحت تتداول اي شئ يتحدث عن فساد السلطة ، الحل هو تعزيز ثقة الناس بالسلطة وتعزيز أدوات مكافحة الفساد والتحقيق الجدي في قضايا الفساد ومحاسبة جدية للفاسدين وليس بملاحقة من يكتب أو ينشر عن قصص الفساد مع أنني ضد نشر أي شئ دون دليل ، انا شخصياً شاهدت الفساد الذي حصل في قضية شقيقتي رحمها الله وكيف ان هنالك جهات تدخلت من أجل طبطبة القضية ولذلك انا شخصياً لا أثق بتحقيقات السلطة في مكافحة الفساد ولا الفاسدين حتى نشعر بالانصاف والعدالة الضائعة .

وفي السياق ذاته، تتابع الهيئة المستقلة لحقوق الإنسان "ديوان المظالم" حملة الاعتقالات التي نفذتها الأجهزة الأمنية بحق نشطاء حزب التحرير على خلفية منشور أصدره الحزب، وكذلك تنظيم صلاة العيد في اليوم الأخير من شهر رمضان المبارك خلافاً لبيان المفتي العام للأراضي الفلسطينية.

فقد رصدت الهيئة قيام الأجهزة الأمنية باعتقال العشرات من أنصار حزب التحرير في محافظتي بيت لحم والخليل، جرى تحويل (50) منهم إلى اللجنة الأمنية المشتركة في مدينة أريحا، وفقاً للمعلومات المتوفرة لدى الهيئة. كما سبق أن تم الاعتداء على عدد من أنصار الحزب بالضرب في مسجد الأبرار بمدينة الخليل وبلدة بني نعيم لدى شروعهم بإقامة صلاة العيد.

وبناءً عليه تطالب الهيئة بسرعة الإفراج عن المعتقلين من حزب التحرير على خلفية نشاطهم السلمي، وضرورة اللجوء إلى الحوار البناء في معالجة أي خلافات مهما كان طابعها سياسياً، أم دينياً، أم فكرياً. كما تطالب الحكومة باحترام حرية الرأي والتعبير والكف عن ملاحقة أي شخص على خلفية موقفه السياسي أو الديني والتحقيق في حادثة الاعتداء على المصلين في آخر أيام رمضان.

وكانت، قوات من جهاز الأمن الوقائي التابع للسلطة الفلسطينية اقتحمت الأحد، منزل الناشط في مجال مكافحة الفساد فايز السويطي، وصادروا عدداً من الكتب والوثائق، واستدعوه لمقابلة النائب العام.

وكتب السويطي تغريدة عبر موقع "فيسبوك" صباح اليوم الأحد جاء فيها: "قبل قليل قرع الأمن الوقائي باب منزلي وقام بتفتيشه كاملاً كانوا حوالي 20 عنصراً، وأخذوا ما يعادل شوال من الكتب والوثائق وجهاز الكمبيوتر والتلفون".

وأضاف الناشط في تغريدته: "طلبوا مني مقابلة النائب العام في رام الله غدا الساعة العاشرة، سألتهم هل يوجد كتاب من النائب العام؟ قالوا هو اتصل بنا، قلت: هذا تصرف مخالف للقانون وأرفض الذهاب إلى رام الله بعد أن وصلني تهديد قبل قليل من المدعو عساف شاهين من زعران حسين الشيخ يهددني بالتصفية الجسدية". وفق قوله

وتابع السويطي: "ثم اتصلوا بمدير الأمن الوقائي في الخليل الذي طلب مني الذهاب إلى رام الله لمقابلة النائب العام سألته عن التهديد بالتصفية، وهل الأمن قادر على حمايتي، هل تؤمنون حماية مشددة للذهاب والإياب، هل تستطيعون اعتقال المهدد أم أنكم تخافون منه، هل تعلمون أن حسين الشيخ عنده 400 مسلح بانتظار وفاة أبو مازن للانقضاض على كرسي الرئاسة؟ قال: تعال وسنؤمن لك الحماية".

وأنتهى تغريدته بالقول: "الأصدقاء النشامى، لا أعرف مصير المشوار غدا وكل الاحتمالات واردة، لكن سأنشر لكم النص الحرفي لتهديد المدعو عساف شاهين كما ورد في تعليقه على صفحتي تاركا لكم التقويم والحكم؛ أخوي أبو خالد ليش تحكي كثير، الكل بعرف شو بلال شوامرة ومين زلامه، نقطة أول السطر، يا زلمة بس أشر، ودم الشهيد بدقيقة ما نخلي راس على كتف عمرنا تطلعنا ورائنا، والتاريخ يشهد".